

التبيان في إعراب القرآن

قوله تعالى ولو لا فضل ا في جواب لولا وجهان أحدهما قوله لهمت وعلى هذا لا يكون قد وجد من الطائفة المشار إليها هم باضلاله والثاني أن الجواب محذوف تقديره لأضلوكم ثم استأنف فقال لهمت أي لقد همت تلك ومثل حذف الجواب هنا حذفه في قوله ولولا فضل ا عليكم ورحمته وأن ا تواب حكيم وما يضرونك من شيء من زائدة وشيء في معنى ضرر فهو في موضع المصدر . قوله تعالى من نجواهم في موضع جر صفة لكثير وفي النجوى وجهان أحدهما هي التناجي فعلى هذا يكون في قوله الا من أمر وجهان أحدهما هو استثناء منقطع في موضع نصب لأن من للأشخاص وليست من جنس التناجي والثاني أن في الكلام حذف مضاف تقديره الا نجوى من أمر فعلى هذا يجوز أن يكون في موضع جر بدلا من نجواهم وأن يكون في موضع نصب على أصل باب الاستثناء ويكون متصلا والوجه الآخر أن النجوى القوم الذين يتناجون ومنه قوله وإذ هم نجوى فعلى هذا الاستثناء متصل فيكون أيضا في موضع جر أو نصب على ما تقدم بين الناس يجوز أن يكون ظرفا لاصلاح وأن يكون صفة له فيتعلق بمحذوف و ابتغاء مفعول له وألف مرضات من وأو فسوق نؤتيه بالنون والياء وهو ظاهر .

قوله تعالى ومن يشاقق انما جاز اظهار القاف لأن الثانية سكنت بالجزم وحركتها عارضة للقاء الساكنين والهاء في قوله ونصله مثل الهاء في يؤده إليك وقد تكلمنا عليها . قوله تعالى لمن يشاء اللام تتعلق بيغفر .

قوله تعالى الا انا انا هو جمع أنثى على فعال ويراد به كل مالا روح فيه من صخرة وشمس ونحوهما ويقرأ أنثى على الافراد ودل الواحد على الجمع ويقرأ انا مثل رسل فيجوز أن تكون صفة مفردة مثل امرأة جنب ويجوز أن يكون جمع أنثى كقليب وقلب وقد قالوا حديد أنثى من هذا المعنى ويقرأ أثنا والواحد وثن وهو اصنم وأصله وثن في الجمع كما في الواحد الا أن الواو قلبت همزة لما انضمت ضما لازما وهو مثل أسد وأسد ويقرأ بالواو على الأصل جمعا ويقرأ بسكون الثاء مع الهمزة والواو و مريدا فعيل من التمرد